جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

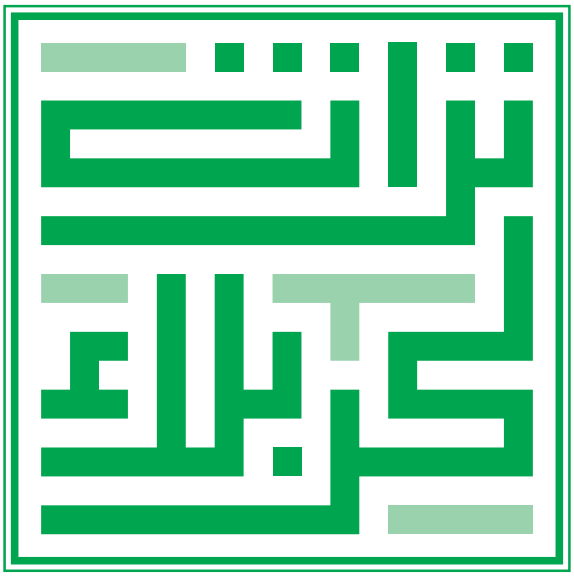

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة/ المجلّد الرابع/ العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٨هـ / حزيران ٢٠١٧م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز ترث كربلاء، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : جداول، صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الثاني (حزيران 2017)-
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغتين العربية والانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، 26-61 هجري--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL. 4 NO. 2
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢ +964 770 673 3834

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م.د. نعيم عبد جودة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

م.د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

أ.م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث الفكري و الثقافي لمدينة كربلاء المقدَّسة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر

العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية

قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

جـ تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net).

أو على موقع المجلة http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

..مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى على نعمائه ومِنَنِه ونستعين به ونصلي ونسلم على صفوة أنبيائه ورسله سيِّدنا ونبيّنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

أمَّا بعد فقد جاء هذا العدد مكملًا للأعداد التراثية المتخصصة بكربلاء حيث خُصِّصَت أبحاثه لدراسة شخصيَّة عظيمة في الحسب والنسب خَطَّت أروع وسام شرفٍ في تاريخ كربلاء، فأمَّا النسب فهو العباس بن علي بن أبي طالب -عليه السلام-، وأمَّا الحسَب فقد اتَّصف بصفات كماليَّة فريدة قلَّما تجتمع في شخصٍ كالعلم والشجاعة والإيثار الذي هو أعلى مراتب الجود والكرم، و الإباء و الصبر والتضحية والوفاء و غيرها من مكارم الأخلاق ومحاسنها فضلًا عن المواقف البطوليَّة، والخدمات الجليلة التي تتوَّجتْ بأروع المواقف البطولية الباسلة الصامدة أمام معسكر ابن زياد، إضافة إلى استنهاض عزيمة الفداء والتضحية لدى أنصار الحسين عليه السلام حتَّى عانقوا الشهادة بكلِّ فخرٍ واعتزاز مُلَبِّين دعوة الإيمان ونصرة الدين.

فضمَّ هذا العدد الأبحاث التي تناولت قبسات مضيئة من صفات العباس -عليه السلام-، ودراسة شخصيته في الرواية التاريخية المبكرة، وإنّه مجمع الجمال والكمال، وقراءة في أقوال الأئمة -عليهم السلام- من ناحية البعد المثالي لشخصيته، وتتبع مواقفه في معركة الطفِّ، ودوره الفكريّ

المغيَّب، ومقاربة أسلوبية لأحاديثه، و السمات الجهاديَّة عند البدريين وأبي الفضل -عليه السلام-، والفضاءات السبعة للعالم الواقعي له -عليه السلام-.

وما هذه الأبحاث إلَّا غيض من فيض كمالات العباس -عليه السلام- أملين أن يستمرَّ الباحثون في البحث والتقصِّ عن سيرة العباس -عليه السلام- قبل واقعة الطفِّ التي بنا حاجة لدراستها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة، لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة،لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة،لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	قبسات مضيئة من صفات العباس (عليه السلام)	**د. إحسان علي سعيد الغريفي** العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية – مركز تراث كربلاء
٦٧	العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) في الرواية التاريخية المبكرة	**م.د. علاء حسن مردان** كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة
١٠٥	البعد المثالي لشخصية أبي الفضل العباس عليه السلام قراءة في أقوال الأئمة عليهم السلام	**م.م. رزاق فزع الخفاجي** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية–قسم التاريخ
١٨١	مواقف العباس بن علي (عليه السلام) في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجا	**أ.د. ميثم مرتضى نصر الله** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

٢١١ الدور الفكري المغيب لأبي الفضل العباس عليه السلام

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
الشيخ عقيل الحمداني
العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الاسلامية و الانسانية
مركز تراث كربلاء

---

٢٤٩ السمات الجهادية عند البدريين و أبي الفضل العباس عليه السلام

م. يوسف شفيق البيومي
أستاذ في الحوزة العلمية – لبنان

---

٣١٩ أحاديث العباس بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام مقاربة أسلوبية

أ.د. عبد الاله عبد الوهاب العرداوي
جامعة الكوفة
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

---

19 The Seven Areas of Imam Al-Abbas Reality World

م.د. رائد داخل الخزاعي
جامعة الكوفة
كلية الآداب
قسم اللغة الانكليزية

العباس عليه السلام

مَجمَع الجمال والكمال

Al- mam Al- Abbas (pbuh). A Holder of Handsomeness and Perfection

م . م رزاق فزع جنجر الخفاجي

جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

Asst . Lecturer Razzaq Fiza' Jinjer Al- Khafajy

University of Thi – Qar/College of Education for Human Sciences/ Dept . of History

Rraazzkk4@gmail.com

الملخص :

اختصّ أبو الفضل العبّاس عليه السلام دون غيره من أولاد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بملازمته الدائمة لوالده وأخويه السّبطين عليهما السلام، ولذلك كان استعداد العباس عليه السلام لنيل الفضائل والمكارم، والعلوم والمعارف من المعصومين عليهم السلام أوسع وأكثر من غيره .

فقد احتذى عليه السلام حذو أبيه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في إيمانه وأخلاقه وشجاعته، فما كان من شدّة إيمان الإمام علي عليه السلام وكرم أخلاقه، انطبع في نفس العباس عليه السلام، وكما أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعدّ أمير المؤمنين عليه السلام لكلّ عظيمة، ويدعوه عند كلّ نازلة وملمّة وكان صاحب لوائه في كل حروبه وغزواته، كان الإمام العباس عليه السلام الشخصية الثانية بعد الإمام الحسين عليه السلام وحامل لوائه يوم ملحمة الطف الخالدة، لما كان الإمام علي عليه السلام قد وقف نفسه على خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمايته والذبّ عنه، ومصاحباً له في حلّه وترحاله، وحضره وسفره، وسلمه وحربه، وواقياً له بنفسه وروحه، وماله وولده، وقد عرف بذلك حتّى أنّه صار مَنْ يريد الزلفى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتقرّب بالإمام علي عليه السلام إليه، فقد اشتهر عنه قوله عليه السلام : « **أنا عبدٌ من عبيد محمّد** »[1]، وكذلك كان العباس عليه السلام قد وقف نفسه لخدمة أخيه الإمام الحسين عليه السلام، وحمايته والدفع عنه حتّى اشتهر قوله في مخاطبته له : **سيّدي ومولاي** .

وطبقاً لقوله تعالى : ﴿**وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أبوابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**﴾. البقرة / ١٨٩ ، فكما كان الإمام علي عليه السلام باباً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كما نصّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك بقوله: « **أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمَنْ أراد المدينة فليأت الباب** »[2]،

كذلك كان ولده أبو الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام باباً لأخيه الإمام الحسين عليه السلام .

في صفحات هذا البحث نستعرض سيرة الإمام العباس عليه السلام ومواقفه الأخلاقية والبطولية، للوقوف على ما امتاز به الإمام أبو الفضل العباس عليه السلام من كمالات معنوية، نريد بذلك ابتغاء وجه الله تعالى، وننهل منه عليه السلام الدروس والعبر، ونرتجي الشفاعة منه يوم الورود .

Abstract

Unlike the other sons of Imam Ameer Al- Muimineen (pbuh). Abi Al- Fadhl Al- Abbas (pbuh) was characterized by his accompaniment and adherence to his father and his brothers,Imam Hasan and Imam Husain (pbuth) . Accordingly, he was a true and exact copy of the Infallible Imams (pbuth) in terms of the virtues,noble traits and knowledge .

He followed the example of his father Ameer Al- Muimineen (pbuh) in terms of his belief,his behavior and his courage as all that Ameer Al- Muimineen (pbuh) had was inherited in Abi Al- Fadhl Al- Abbas (pbuh). The Prophet (pbuh& progeny) assumed Ameer Al- Muamineen (pbuh) for all great deeds and also he was the first to contribute in his wars as he was the carrier of his banner in all his wars and conquests . Al-mam Al- Abbas (pbuh) was the second personality after Imam Husain (pbuh) and the carrier of his banner on the day of the immortal Taff Battle (epic) . Imam Ali (pbuh) was a great servant and defender of the Prophet (pbuh& progeny) ; he accompanied the Prophet (pbuh& progeny) in all his actions,in his presence and his travel and in peace and in war . He always sacrificed himself his wealth and his children for the prophet (pbuh& progeny) . . Imam Ali (pbuh) was known by this as when anyone seeking proximity and closeness to the Prophet (pbuh& progeny) would approach and be close to Ameer Al- Muimineen (pbuh) . It was well – known that

Imam Ali said Iam one of the slaves of Muhammad (pbuh& progeny)' . Al- Abbas (pbuh). on the other hard always also served his brother Imam Husain (pbuth) and he always defended him and always addressed him saying Sir.My lord According to the verse .

According to the verse And it is not righteousness to enter houses from the back but righteousness is (in) one who fears Allah . And enter houses from their doors . And fear Allah that you may be successful Imam Ameer Al- Muamineen (pbuh) was considered the gate (door) to the Prophet (pbuh& progeny) as the Prophet (pbuh& progeny) said 'Iam the city of knowledge and Ali is the gate ; he who wants to enter the city must enter through the gate . Al- Abbas bin Ameer Al-Muimineen was also considered the gate to his brother Imam Husain (pbuh) .

This paper dealt with the biography of Al- Imam Al- Abbas (pbuh) and ethical and heroic actions and stands so as to show and reveal such moral perfection seeking Allah. the most High. satisfaction and mercy in the present world and in the hereafter .

المبحث الأول : (الولادة والنشأة)

أولاً : اسمه وكنيته وهيئته :

هو العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس اسم من أسماء الأسد ومعناه اللغوي « **الأسد الذي تخافه الأسود** »[٣]، أما أمّه فهي السيدة فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد وهو: عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، تزوجها أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، فسمّاها أم البنين بطلب منها[٤].

كنّاه أمير المؤمنين عليه السلام بأبي الفضل وهي أشهر كُناه، ذلك إلى ما اتسم به عليه السلام من فضائل جمّة[٥]، ويكنّى بأبي القاسم، وهذه الكنية غير مشهورة إنما ثبتت له لما ورد في زيارة الأربعين «**السلام عليك يا أبا القاسم يا عباس بن علي**»[٦]

كان العباس عليه السلام وسيماً جسيماً ذا جسم مفتول حتى وصف بأنه كالبدر في الليلة الظلماء فـ « **لقب بقمر بني هاشم** » لجماله وبهائه، كما انه عليه السلام كان طويلاً قوي البنية فقد جاء في وصف هيئته : « **أنه إذا ركب فرسه المسمّى بالمطهّم كانت رجلاه تخطّان في الأرض ...**»[٧]

ثانياً : الولادة المباركة :

ولد الإمام العباس عليه السلام في الرابع في شعبان في السنة السادسة والعشرين للهجرة (على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام) في المدينة المنورة [٨]، على هذا فإنّ أبا الفضل العبّاس عليه السلام كانت ولادته بعد ولادة أخيه الحسين عليه السلام من حيث اليوم والشهر، وفي هذا دلالة على التوافق في التكوين مع أخلاقية

الحفاظ على تقدم رتبة الحسين عليه السلام في مكنونات سر العباس عليه السلام.

والجدير بالذكر أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كان يستهدف إيجاد الإمام العباس عليه السلام لهدف عظيم وقد أخبر عن ذلك الهدف وعن صفات المستهدف حين أفضى بأمره إلى أخيه عقيل بن أبي طالب وهو يستشيره بقضية زواجه، بعد استشهاد سيّدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حيث قال له: « **انظر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوّجها؛ فتلد لي ولداً يكون شجاعاً وعضداً ينصر ولدي الحسين، ويواسيه في طفّ كربلاء**» (٩)

ونستشف من هذه المقولة علو منزلة والدة الإمام العباس عليه السلام لذلك يستبعد الباحث بقاء أم البنين في المدينة وعدم مشاركتها مع الحسين عليه السلام وأهل بيته في رحلته المعراجية الى كربلاء، ويرجح وفاتها قبل معركة الطف بسنوات، وذلك لعدة قرائن منها أنها لم تكن موجودة في الكوفة مع أمير المؤمنين عليه السلام مع ان ولدها أبا الفضل العباس كان موجوداً مع أبيه الإمام علي عليه السلام، إذ لم تذكر المصادر التاريخية أي رواية تدل على وجودها، الأمر الآخر أن خبر وفاة أم البنين لم يحدد السنة التي توفيت فيها السيدة الجليلة فاطمة بنت حزام حيث يذكر البيرجندي خبراً عن الأعمش يقول فيه : «عن الأعمش قال: دخلتُ على الإمام زين العابدين (عليّ بن الحسين) عليه السلام في الثالث عشر من جمادى الآخرة، وكان يوم جمعة، فدخل الفضلُ بنُ العبّاس وهو باكٍ حزين، يقول له: لقد ماتتْ جَدّتي أمُّ البنين »(١٠).

لقد كان أبو الفضل العبّاس عليه السلام ملازماً لأبيه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أيام إقامته في المدينة المنورة، ثمّ هاجر معه إلى العراق وأقام معه في الكوفة،

وهو في كلّ ذلك تحت عنايته ورعايته التربوية الحكيمة، فاكتسب من هذين الأبوين الكريمين كلّ مكرمة وفضيلة، وورث منهما بالتربية والوراثة المكارم والأخلاق الحميدة، والعلم الجمّ والمعارف الإلهية النبيلة (١١).

يضاف الى ذلك عامل آخر مهم جداً في علو مقام أبي الفضل العباس عليه السلام ألا وهو استعداده العالي، فقد كان عليه السلام مؤهلاً ومستعداً روحياً وعقلياً وعملياً، فشخصيته الفذة مكنته من نيل الاستحقاق الإلهي بجدارة، لأن الإنسان استعداد ثم استحقاق للفيوضات الإلهية ومكارم الأخلاق.

ثالثاً : زوجاته وأولاده

تزوج العباس عليه السلام من لبّابة بنت عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطلب، وأُمّها أُم حكيم جويرية بنت خالد بن قرظ الكنانية، وهي التي أنجبت له الفضل وعبيد الله، اتفق أرباب النسب على انحصار عقب العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام في ولده عبيد الله، ولعبيد الله هذا ولدان هما عبد الله والحسن. وانحصر عقب عبيد الله في ولده الحسن، وكان لأُم ولد. عاش سبعاً وستّين سنة، وأنجب الحسن بن عبيد الله بن العبّاس خمسة، هم: (الفضل، حمزة، إبراهيم، العبّاس، عبيد الله)(١٢) .

أمّا الفضل فكان لسناً متكلّماً فصيحاً، شديد الدّين، عظيم الشجاعة، محتشماً عند الخلفاء، ويقال له: (ابن الهاشمية)؛ وأمّا حمزة وإبراهيم ويُعرف بـ (جردقة) فكانا من الفقهاء الأُدباء والزهّاد؛ وأمّا عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس السقاء ، ففيه يقول محمّد بن يوسف الجعفري: « **ما رأيت أحداً أهيب، ولا أهيأ، ولا أمرأ من عبيد الله بن الحسن، تولّى إمارة الحرمين**

مكة والمدينة والقضاء بهما أيّام المأمون سنة ٢٠٤ للهجرة؛ وأما العباس فقد عرف بالفصاحة والبلاغة والخطابة « وكُلّهم أعقبوا أبناء أجلّاء فضلاء أُدباء، منهم محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله من كبار شخصيات القرن الثالث الهجري»[١٣].

رابعاً : ألقابه عليه السلام :

الألقاب التي تُضفى على الشخص مقتبسة من صفاته النفسية والجسدية، وقد أضيفت لأبي الفضل عليه السلام عدّة ألقاب رفيعة تنمّ عن نزعاته النفسية الطيبة، وما اتصف به من مكارم الأخلاق وهي:

١ـ قمر بني هاشم:

وأمّا لقبه قمر بني هاشم وقمر العشيرة فهو علامة الجمال والكمال والهيبة والجلال، " ويحكى أن أمير المؤمنين عليه السلام لقبه بهذا اللقب حين ولد، وما أن سمعت أُمّ البنين بلقب وليدها الجديد قمر بني هاشم الذي لقّبه به أبوه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام تذكّرت رؤياها التي رأتها قبل زواجها من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وكيف انقضّ القمر من كبد السماء في حجرها »[١٤].

٢ـ السقّاء:

« أُطلق هذا اللقب الكريم على الإمام العباس عليه السلام لأنه كان المسؤول عن سقاية عطاشى كربلاء"، ويضاف اليه لقب آخر وهو « **صاحب القربة** »[١٥]، وعرف لدى الجميع ان كمالات الإمام العباس عليه السلام وجمال أخلاقه لا يسبق أخاه الإمام الحسين عليه السلام في شرب الماء وإن أحس بالعطش، لذلك لا يحبذ الباحث قول البعض : « .... **فتذكر عطش الحسين فرمى الماء... وقال يانفس من بعد**

الحسين هوني .... » إذ تُشعر هذه الكلمات رغم أخلاقيتها أنّ الإمام العباس عليه السلام كان ناسياً عطش الحسين عليه السلام ثم تذكر وهي لا تليق بمقام أبي الفضل عليه السلام مجمع الكمال والجمال .

٣ ـ بطل العلقمي :

أمّا العلقمي فهو اسم لنهر في كربلاء استشهد على ضفافه أبو الفضل العباس عليه السلام ومن ثمّ لُقِّب « ببطل العلقمي »، حيث كانت له صولات وجولات على شاطئ نهر العلقمي(١٦) .

٤ ـ حامل اللواء :

" يعتبر منح اللواء في ذلك العصر من أهمّ المناصب الحسّاسة في الجيش، وقد خصّه به الإمام الحسين عليه السلام دون أهل بيته وأصحابه "، وذلك لما تتوفر في الإمام العباس عليه السلام من القابليات العسكرية، فهو وريث أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الجانب (١٧).

٥ ـ كبش الكتيبة :

لقب يُطلق على الذي يقوم بحماية كتائب جيشه بحسن تدبير، وقوّة بأس، وقد اضفي هذا الوسام الرفيع على سيّدنا أبي الفضل عليه السلام، « وذلك لما أبداه يوم الطفّ من الشجاعة والبسالة في الذبّ والدفاع عن معسكر الإمام الحسين عليه السلام، فقد كان قوّة ضاربة في معسكر أخيه، وصاعقة مرعبة ومدمّرة لجيوش الباطل».(١٨)

٦ ـ العميد :

كان الإمام العباس عليه السلام عميد جيش أخيه أبي عبد الله، وقائد قوّاته المسلّحة في يوم الطفّ، لذا نال بجدارة هذا اللقب [١٩].

٧ ـ حامي الظعينة :

ومن الألقاب المشهورة لأبي الفضل عليه السلام (حامي الظعينة)، «لقيامه بالإشراف ورعاية مخدرات النبوّة وعقائل الوحي »، ورد لقب المحامي في شأن العباس عليه السلام على لسان الإمام الصادق عليه السلام حيث يقول في زيارته « **فنعم الصابر المجاهد المحامي الناصر و الأخ الدافع عن أخيه**»[٢٠].« والظعينة هي المرأة في الهودج، وحامي الظعينة كناية عن المحامي للهوادج التي كانت فيها النسوة في رحلتها الطويلة من المدينة إلى كربلاء»[٢١]

ومن الجدير بالذكر أن هذا اللقب أُطلق على بطل من شجعان العرب وفرسانهم وهو ربيعة بن مكرم، فقد قام بحماية ظعنه، وأبلى في ذلك بلاءً حسناً ، يقول السيّد جعفر الحلّي في قصيدته التي رثاه بها:

«**حامي الظعينة أين منه ربيعة أمْ أينَ مِن عَلْيا أبيه مُكدَّمُ**» [٢٢]

٨ ـ باب الحوائج :

" وان نيل الإمام العباس عليه السلام لقب « باب الحوائج » لهو دليل قاطع على سموّ مرتبته وعلوّ مقامه في عالم الكمال والمعنى، لذا اقتضت الحكمة الإلهية ان يكون أبو الفضل عليه السلام نفحة من نفحات الله، وباباً من أبواب رحمة الباري عز وجل، ووسيلة من وسائله، وله عنده الجاه العظيم، وذلك لجهاده المقدّس "، وهذا اللقب شاع لدى العوام حتى أضحى الجميع يقدم القرابين

والأضاحي الى الله تعالى مُهدين ثواب عملهم هذا الى أبي الفضل العباس عليه السلام، لما يرونه من كرامات لأبي الفضل عليه السلام، ارتبطت أكثر تسمياتها باسم العباس عليه السلام، واصبحت سنة اجتماعية تقام بشكل دوري[٢٣] .

٩- سبع القنطرة :

عندما كان عمره الشريف ١٤ سنة حدثت فتنة الخوارج. فقتلوا عبد الله بن خباب بن الارت[٢٤] وقتلوا زوجته وهي حامل وشقوا بطنها وأخرجوا جنينها وذبحوه على صدرها . فلما بلغ الامر الإمام علياً عليه السلام تأثر وقال لأصحابه .لا يأخذ بثأره الا أنا وولدي. . فذهب لهم ووجدهم تحصنوا في مدينة مسورة لها أربعة أبواب «هي قرية تسمى بقرية أم العبيد في النهروان» [٢٥]، فقال أنا على الباب الرئيسي، وأنت يا حسن على الباب الغربي، وأنت يا حسين على الباب الشرقي، فلما أرادوا أن يذهبوا، أحس الإمام بشخص خلفه فلما نظر اليه وإذا به العباس عليه السلام فقال له : ولدي عباس ما تصنع هنا؟ فقال العباس عليه السلام :من هذان اللذان معك؟ فقال الإمام عليه السلام هما أخواك. فقال العباس عليه السلام: كيف يا أمير المؤمنين تخصّ كل واحد منهما بباب وأنا ليس لي باب؟ فقال الإمام عليه السلام: أنت صغير يا ولدي. فقال العباس عليه السلام :ألم تجاهد بين يدي رسول الله وأنت صغير يا أمير المؤمنين؟ قال الإمام عليه السلام: نعم، ولكن لم يتبقِ إلا باب القنطرة، فقال العباس عليه السلام:أنا لها وهي لي، فذهبوا عليهم السلام للأبواب .فاقتلع أمير المؤمنين الباب الرئيسي فصرخ فيهم تلك الصرخة التي جعلتهم يفرون الى الباب الشرقي فرأوا الحسين عليه السلام فقال: أين تفرون وأنا ابن أمير المؤمنين؟ فهربوا الى الباب الغربي فشاهدوا الحسن عليه السلام فقال: الى أين وأنا ابن قائد الغرّ المحجلين؟ فقالوا عليكم بالقنطرة

وإلا قضى عليكم آل علي، فذهبوا الى الباب الجنوبي فرأوا صبياً صغيراً جالساً على الأرض وبيده سيفه، فقالوا من هنا المخرج، فقال أنا ابن الموت الأحمر. فجاء اليه أمير المؤمنين عليه السلام فرآه جالساً على الأرض ورؤوسهم بجانبه فقبله بين عينيه. وقال كفؤٌ كريم [٢٦]، لذلك جاء لقب (سبع القنطرة) من تلك الحادثة التي أثبت فيها الإمام العباس عليه السلام جدارته وشجاعته المبكرة .

١٠ - الضيغم :

الضغيم في اللغة يعني الأسد[٢٧]، ولما كان العباس عليه السلام فارساً شجاعاً قويّ القلب ذا بأس شديد يشد على عدوه شدة الليث على فريسته لقب بـ « الضيغم و الضرغام» وهما من أسماء الأسد.، فهو بضعة حيدر الكرار، و الوصي المختار، سيف الله المسلول على أعداء الله، و ضارب خراطيم الخلق حتى قالوا لا إله إلا الله، فهذا الشبل من ذاك الأسد .

١١ - أخو زينب أو كافل زينب أو الكفيل :

جاء في النص الجلي : إن زينب عليها السلام لما رأت أباها جمع أولاده عند الاحتضار وأخذ يوصيهم تقدمت إلى أبيها عليه السلام وقالت : « **يا أبتاه أريد أن تختار لي من إخوتي من يكفلني ويلتزم بي**»، فقال بنية هؤلاء إخوتك فاختاري من تريدين هذا الحسن وهذا الحسين، فقالت الحسن والحسين أئمتي وسادتي وأنا أخدمهما بعيني، ولكن أريد من إخوتي من يخدمني لعلي أحتاج في هذه الحياة إلى سفر فيخدمني ويكفلني في السفر، فقال اختاري منهم من شئت، فمدت زينب بصرها إلى إخوتها فما وقع الاختيار إلا على قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام، فقالت زينب عليها السلام: يا أبتاه أريد أخي هذا، وأشارت إلى

العباس عليه السلام، فقال أمير المؤمنين عليه السلام بني ادنُ مني، فدنا منه فأخذ بيد زينب عليها السلام ووضعها في يد العباس عليه السلام وقال: بني هذه وديعة مني إليك، فقال العباس عليه السلام وقد تحادرت دموعه على خديه: يا أبتاه لأنعمنّك عيناً، وأبذل كل جهدي في حفظها ورعايتها. فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام يبكي[٢٨]. **و من ألقابه** عليه السلام « **العبد الصالح – المواسي – ظهر الولاية – الفادي – الصدّيق – الناصح – الطيار– الشهيد – المؤثر – المستجار** »[٢٩] **زار** الإمام الصادق عليه السلام عمه العباس فأثبت له جملة من الصفات والألقاب والخصال العرفانية التي تجسدت في سلوك أبي الفضل العباس عليه السلام، والإمام الصادق عليه السلام إنما أثبتها له وأشار الى تلك الخصال لا ليمدح العباس عليه السلام فحسب ولا ليبين مقامه، ففضائله ومقامه أوضح من الشمس في رابعة النهار فهو عليه السلام مجمع الكمال والجمال، وإنما يريد ان يهدينا ويرشدنا من خلال ذلك الى مكارم الأخلاق[٣٠].

خامساً : شهادته عليه السلام

اختلفت كلمة الباحثين والمؤرخين في كيفية شهادة الإمام العباس عليه السلام، فذهب الخوارزمي إلى القول: « **فبرز العباس إلى الميدان، فحمل على الأعداء مرتجزاً، وبعد أن قتل وأصاب عدداً منهم سقط شهيداً، فجاءه الحسين** عليه السلام **ووقف عليه، وهو يقول: الآن انكسر ظهري، وقلّت حيلتي**»[٣١]

فيما يقول كل من ابن نما وابن طاووس عن شهادته عليه السلام: « **لما اشتدّ العطش بالحسين** عليه السلام **ركب المسناة يريد الفرات والعباس** عليه السلام **أخوه بين يديه فاعترضه**

خيل ابن سعد... ثم اقتطعوا العباس عنه، وأحاطوا به من كل جانب حتى قتلوه قدس الله روحه، فبكى الحسين عليه السلام لقتله بكاء شديداً » (٣٢).

ويقول ابن شهر آشوب بقوله: « **وكان العباس عليه السلام السقاء قمر بني هاشم صاحب لواء الحسين عليه السلام وهو أكبر الإخوان، مضى يطلب الماء، فحملوا عليه وحمل عليهم حتى ضعف بدنه، فكمن له حكيم بن طفيل الطائي السنبسي، فضربه على يمينه، فأخذ السيف بشماله فضربه لعين بعمود من حديد فقتله** »(٣٣)

وكان العباس عليه السلام آخر من استشهد مع الحسين عليه السلام في أرض كربلاء وكان له من العمر ٣٤ سنة (٣٤).

المبحث الثاني :

سيرة أبي الفضل العباس عليه السلام وتاريخه

أولاً : في عصر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :

في أيّـام صفّين خـرج من جيش أمير المؤمنين عليه السلام شـاب على وجهه نقاب، تعلوه الهيبة، وتظهر عليه الشجاعة، يقدّر عمره بسبع عشرة سنة، يطلب المبارزة، فهابه الناس، وندب معاوية إليه أبا الشعثاء، فقال: إنّ أهل الشام يعدّونني بألف فارس، ولكن أرسل إليه أحد أولادي، وكانوا سبعة، وكُلّما خرج أحد منهم قتله حتّى أتى عليهم، فساء ذلك أبا الشعثاء وأغضبه، ولمّا برز إليه ألحقه بهم، فهابه الجمع ولم يجرأ أحد على مبارزته، وتعجّب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من هذه البسالة التي لا تعدو الهاشميين، ولم يعرفوه لمكان نقابه، ولما رجع إلى مقرّه دعاه أبوه أمير المؤمنين عليه السلام، وأزال النقاب عنه، فإذا هو قمر بني هاشم ولده العبّاس عليه السلام [٣٥]

ثانياً : في عصر الإمام الحسن عليه السلام:

سار الإمام العباس عليه السلام تحت لواء الإمام الحسن المجتبى عليه السلام طيلة حياته، وبذل جهداً كبيراً في الدفاع عن الدين في ركابه، ودرء خطر معاوية الذي ما برح محدقاً بالإمام عليه السلام، وقد عرف عليه السلام في فترة إمامة أخيه الحسن عليه السلام بباب حوائج الشيعة، حيث كان الواسطة في إيصال ما تجود به يد الإمام عليه السلام إلى الفقراء والمحتاجين. [٣٦]

ولمّا تمادى الأمويون بالشر، وأوعـزوا إلى عملائهم برمي جنازة الإمام، فرموها بالسهام، اشتاط أبو الفضل العبّاس عليه السلام غضباً، لكنه امتثالاً لوصيّة

أخيه الحسن عليه السلام وطاعةً لأخية الحسين عليه السلام، ولما عرف عنه بالكياسة فقد أمسك نفسه عنهم .(٣٧)

ومن الشواهد الدالة على ملازمته لأخيه الحسن عليه السلام ما شهد به الإمام الصادق عليه السلام في زيارته لعمّه العباس عليه السلام التي جاء فيها: « **فجزاك الله عن رسوله، وعن أمير المؤمنين، وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم أفضل الجزاء بما صبرت، واحتسبت، وأعنت فنعم عقبى الدار**» .(٣٨)

ثالثاً : في عصر الإمام الحسين عليه السلام

أمّا حياته مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام فدامت إلى حين استشهاده في واقعة الطف، وهذه الحقبة من حياته يمكن تقسيمها على مرحلتين :

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل واقعة الطف

فبعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام تولى الإمام الحسين عليه السلام أمور الإمامة التي بدأت سنة ٥٠هـ ودامت ما يقرب من عشرة أعوام، وهذه المرحلة تضمنت أحداثاً كثيرة، من أهمها:

مخالفة العباس عليه السلام لبيعة يزيد: كان العباس عليه السلام مطيعاً لأخيه الإمام الحسين عليه السلام وممتثلاً له في تلك الحقبة، إذ أعلن الإمام الحسين عليه السلام مخالفته لتلك البيعة بشدة، وقد كتب كتاباً إلى معاوية يذكر فيه عيوب يزيد وبدعه في الدين، وما فعله بشيعة أمير المؤمنين عليه السلام من سفك للدماء، وهتك للحرمات، وقال: « **وأن أخذك الناس ببيعة ابنك يزيد، وهو غلام حدث يشرب الخمر، ويلعب**

بالكلاب، فقد خسرت نفسك، وبترت دينك »[٣٩].

١- حماية العباس ﷺ للإمام الحسين ﷺ في مقر الإمـارة بالمدينة: ففي سنة ٦٠ هـ، تولى يزيد كرسي الملك، ولم يلتزم بوصايا أبيه، وكتب إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان – وكان والياً على المدينة من قبل معاوية – أن يأخذ البيعة له من الإمام الحسين ﷺ، وقال في كتابه: « **إن أبى عليك فاضرب عنقه، وابعث إليّ برأسه**» أحضر الوليد مروان بن الحكم، واستشاره في أمر الإمام الحسين ﷺ فقال: « **إنه لا يقبل، ولو كنت مكانك ضربت عنقه**» فقال الوليد: «**يا ليتني لم أكن شيئاً مذكورًا**» ثم بعث الوليد إلى الإمـام الحسين ﷺ فجاء في ثلاثين من أهل بيته ومواليه وشيعته شاكين بالسلاح ليكونوا على الباب فيمنعونه إذا علا صوته[٤٠] وبيده قضيب رسول الله وفي رواية أخرى، أن الإمام الحسين ﷺ دعا تسعة عشر رجلاً من أهل بيته، وأمرهم بحمل السلاح، وقال لهم: « **إن الوليد قد استدعاني في هذا الوقت ولست آمَـن أن يكلفني فيه أمراً لا أجيبه إليه، وهو غير مأمون عليّ، فإذا دخلت عليه فاجلسوا على الباب، فإن سمعتم صوتي قد علا فادخلوا لتمنعوه عني**» فلما دخل الإمام الحسين ﷺ قرأ الوليد الكتاب، فرد الإمام الحسين ﷺ عليه قائلاً «**ما كنت أبايع ليزيد**» فقال مروان: «**بايع لأمير المؤمنين**» فقال الإمام الحسين ﷺ : «**كذبت، ويلك على المؤمنين من أمرة عليهم**» فجرّد مروان سيفه، وقال: «**مر سيافك أن يضرب عنقه قبل أن يخرج من الدار، ودمه في عنقي**» وارتفعت الصيحة فهجم تسعة عشر رجلاً

من أهل بيته وقد انتضوا خناجرهم فخرج الإمام الحسين عليه السلام معهم[٤١] وهنالك رواية أخرى يبرز فيها ثبات العباس عليه السلام اتّباعه رأي الإمام الحسين عليه السلام[٤٢].

٢- رافق الإمام العباس عليه السلام موكب الإمام الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة: عَلِمَ الإمام الحسين عليه السلام موقف يزيد، وأنه يريد مقتله إن لم يبايع، لذلك عزم الخروج في آناء الليل من المدينة قاصداً مكة، فاجتمع مع أهله وشيعته خفية يدعوهم إلى مرافقته، فتباينت مواقفهم، فمنهم من اعتذر وأذن له الإمام الحسين عليه السلام بالبقاء، ومنهم من اعتذر بأعذار وتبريرات غير مقبولة، ومنهم من نصح الإمام عليه السلام بالعدول عن مسيره ليتجنب المسير معه، وأما البقية فقد خرجوا معه، وكان العباس عليه السلام في طليعة المرافقين للحسين عليه السلام إذ اصطحب معه أهله وإخوته[٤٣]

المرحلة الثانية: مرحلة واقعة الطف :

كان دخول العباس عليه السلام مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الى كربلاء في الثاني من المحرم، كان العباس عليه السلام جنب أخيه الإمام الحسين عليه السلام في أعظم المواقف لمدة ثمانية أيام، بذل خلالها الغالي والنفيس، والتضحيات الجليلة لحين استشهاده في العاشر من محرم الحرام[٤٤].

ففي اليوم السابع من المحرّم حوصر سيّد الشهداء عليه السلام ومن معه، وسدّ عنهم باب الورود، ونفذ ما عندهم من الماء، فندب الحسين عليه السلام لهذه المهمة أخاه العبّاس عليه السلام فهب في ثلاثين فارساً غير مبالٍ بالجمع فكشفهم عن

المشرعة، فكان بعض القوم يملأ القرب وبعض يقاتل، فجاؤوا بالماء وليس في القوم المناوئين من تحدّثه نفسه بالدنوّ منهم، خوفاً من سيف العباس ان يطالهم، وهيبةً من شجاعته (٤٥).

وفي التاسع من المحرم جاء شمر بن ذي الجوشن بكتاب الأمان ونادى: « **أين بنو أُختنا؟ أين العبّاس وإخوته؟** » في محاولة يائسة منه لضم العباس عليه السلام الى جانب أعداء الدين والإنسانية، وقد قادتهم نفوسهم المريضة، فضلاً عن جهلهم بصلابة إيمان أبي الفضل، وكذلك خوفهم من شجاعته وشدة بطشه في الميدان، فلولا انه عليه السلام امتثل لأمر الحسين عليه السلام إذ قال للعباس عليه السلام وأخوته : « **أجيبوه ولو كان فاسقاً** » لم يكن نصيب الشمر إلا الإهمال من قبل الإمام العباس عليه السلام، فرد العباس عليه السلام عليه قائلاً : « **لعنك الله ولعن أمانك، أتأمرنا أن نترك أخانا وسيدنا الحسين عليه السلام، وندخل في طاعة اللعناء وأولاد اللعناء، أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له** ».(٤٦)

والجدير بالذكر أن الإمام الحسين عليه السلام أرسل الإمام العباس ممثّلاً عنه متحدثاً باسمه مع عمر بن سعد قائد جيوش يزيد، ومع أن العباس عليه السلام كان قد أخذ من القوم عهداً بتأجيل المعركة إلى الغد إلاّ أنّه بقي تلك الليلة يحرس الخيام، ويدور في وسطها .(٤٧)

ويروي الطبري عن ابن مخنف أن الإمام الحسين عليه السلام كان يرسل أخاه العباس عليه السلام ليستنقذ من يحاصر من أصحابه الكرام فيحمل عليه السلام على الفرسان ويفك الحصار عنهم بسيفه المجرب .(٤٨)

وكان عليه السلام قد قدم إخوته من أُمه وأبيه وهم عبد الله، وجعفر، وعثمان، للشهادة دون الحسين عليه السلام، وهو موقف ينم عن قوة إيمانه وكمال دينة وطيب نفسه ومكارم أخلاقه، إذ قال لهم : « **تقدّموا حتّى أراكم قد نصحتم لله ولرسوله** ».(٤٩)

وكان العباس بن علي عليه السلام قد بارز فرسان القوم وشجعانهم في طف كربلاء فأرداهم قتلى في ميدان المعركة، ويروي أرباب المقاتل ان ممن بارزهم أبو الفضل العباس عليه السلام : مارد بن صُدَيف، الذي حمل على العباس عليه السلام برمحه، فأمسك به، وألقاه من ظهر فرسه، ثم قتله برمحه، وصفوان بن الأبطح المعروف بمهارته برمي النبال إلاّ أنّ العباس عليه السلام تمكّن منه، ولكنه تركه جريحاً، ولم يجهز عليه، فيما فر عبد الله بن عقبة الغنويّ مذعوراً عن مبارزته بعد أن كان مصراً عليها .(٥٠)

وفي يوم العاشر من المحرم استبسل الإمام العباس عليه السلام ليكسر الحصار المضروب على نهر العلقمي، واقتحم النهر إلاّ أنّه عليه السلام وفي طريق عودته واجه مقاومة من العدو، وأُصيبت القربة وأريق ماؤها.(٥١)

المبحث الثالث :

مقام أبي الفضل العباس عليه السلام

ومكانته عند أهل البيت (عليهم السلام)

أولاً : مقامه عند الإمام الحسين عليه السلام :

تشير كلمات الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء قبل و بعد استشهاد أبي الفضل العباس عليه السلام الى جملة من الاعتبارات، من جملتها : الاعتماد الكامل والثقة المطلقة من لدن الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام لسيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام وإلقاء الثقل الأكبر لآل محمد على عاتق العباس عليه السلام ويستدل على ذلك من كفالته عليه السلام لأسرة بيت النبوة، فضلاً عن دفع اللواء له، ومسؤوليته في توفير ما تحتاجه العائلة الكريمة من ماء وغيره .

وفي أثناء المعركة خاطبه الإمام الحسين عليه السلام بكلمات تنم عن عمق العلاقة الروحية بينه وبين الإمام العباس عليه السلام فقال له حين طلب منه أن يأتي بالماء لعطاشى كربلاء : « **اركب بنفسي يا أخي...** » (٥٢)، فيما أجابه عليه السلام حين طلب منه ان يبرز الى المعركة بقوله : « **يا أخي أنت صاحب لوائي** ....»(٥٣) .

ولما استشهد الإمام العباس عليه السلام أطلق سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام مقولته التي لم يقلها في حياته الشريفه كلها، فقال عليه السلام في لحظة شهادة أبي الفضل عليه السلام : « **الآن انكسر ظهري** ..» وصال على الأعداء وهو يقول : « ... **أين تفرون وقد قتلتم عضدي** ...»(٥٤).

ثانياً : مقامه عند الإمام السجاد عليه السلام :

أثبت الإمام السجاد عليه السلام لعمه العباس عليه السلام منزلة كبرى لم ينلها غيره من الشهداء و بين أن الله تعالى جعل له مقاماً يغبطه عليه جميع الشهداء بما فيهم عمه جعفر الطيار، فقال عليه السلام: **رحم الله عمّي العبّاس بن علي، فلقد آثر وأبلى، وفدى أخاه بنفسه حتّى قُطعت يداه، فأبدله الله عزّوجلّ جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب، إنّ للعبّاس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه عليها جميع الشهداء يوم القيامة** » (٥٥)،

والجدير بالذكر أن الإمام السجاد عليه السلام تولى الصلاة على عمه العباس عليه السلام ودفنه في مكان استشهاده بنفسه الشريفة، دون ان ينقله مع الشهداء (رضوان الله تعالى عليهم)، امتثالاً لطلب العباس عليه السلام بإبقائه في مكانه، ووفقاً لاختياره عليه السلام، وهي مزية امتاز به الإمام العباس عليه السلام دون غيره من شهداء ملحمة الطف الخالدة، فيها دلالات معنوية كبرى وفق المنظور الاعتقادي باعتبار القاعدة الفقهية التي تقول : إن المعصوم لا يتولى الصلاة عليه ولا دفنه إلا من قبل معصوم، إذ قال الإمام السجاد عليه السلام حينما دفن عمه العباس عليه السلام" «**عَلَى الدُّنْيا بَعْدَكَ الْعَفا يا قَمَرَ بَني هاشِمٍ وعَلَيْكَ مِنّي السَّلامُ مِنْ شَهيدٍ مُحْتَسَبٍ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ**»(٥٦)

ثالثاً : مقامه عند الإمام الصادق عليه السلام :

وأشاد الإمام الصادق عليه السلام بالمواقف البطولية للإمام العباس عليه السلام يوم الطفّ، وكان مما قاله في حقّه : « **كان عمّي العبّاس بن علي عليه السلام نافذ**

البصيرة، صُلب الإيمان، جاهد مع أخيه الحسين (عليه السلام)، وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً.... أشهد، وأُشهد الله أنّك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله، المناصحون له في جهاد أعدائه، المبالغون في نصرة أوليائه، الذابّون عن أحبّائه...»[٥٧]

رابعاً : مقامه عند الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)

وقال قائم آل محمد (عجل الله فرجه الشريف) كلمته في حقّ عمّه العبّاس (عليه السلام) جاء فيها: « **السلام على أبي الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين، المواسي أخاه بنفسه، الآخذ لغده من أمسه، الفادي له، الواقي، الساعي إليه بمائه، المقطوعة يداه، لعن الله قاتلي...** »

«وهذه الكلمات التي صدرت عن فم المعصومين (عليهم السلام) تكشف عن عظمة الإمام العباس (عليه السلام) وعن قيمة إيثاره، ومستوى كماله المادي والمعنوي، فهم (عليهم السلام) لا ينطقون عن الهوى، ولا يقولون إلا حقاً وصدقاً »[٥٨] .

الخاتمة

العصمة هي سمو نفس المعصوم وبلوغها مراتب الكمال والجمال والجلال فهي اعتدال جميع قوى الانسان النفسانية وبلوغ كل واحدة منها أقصى درجات الكمال، ثم سيطرة القوة الروحية على جميع هذه القوى والغرائز والركائز سيطرة كاملة حتى لا تشذ عنها في أمر ولا تستقل دونها في عمل .

لا شك أن العصمة خاصة بالأنبياء والأئمة والصّديقة الطاهرة (صلوات الله عليهم أجمعين)، ولكن يبقى هناك أفذاذ هم دون هذه العصمة كعصمة سيدنا العباس بن علي عليه السلام وهذا ما أسماه العلماء والفقهاء بالعصمة الصغرى أو العصمة الثانوية، ولسنا بصدد مناقشة موضوع العصمة إلا أنه يجدر بنا ان نطبق القاعدة الفقهية والمنطقية القائلة « **الملاصق للأشرف أشرف** » بعد ان أثبتنا في بحثنا هذا أن أبا الفضل العباس عليه السلام مجمع لكل الصفات الجمالية والكمالية التي أرادها الله تعالى لموجوداته . **فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً** .

والحمد لله وحده ...

الهوامش :

١. الكليني، الكافي، ج ١ ص٨٩.
٢. الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص١٢٧
٣. مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٢٢٠ .
٤. ابن عنبة، عمدة الطالب، ص ١٧٦ ؛ الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ص٤٢٩؛ الديباجي، العباس عليه السلام بطل النهضة الحسينة، ص ٤٢ .
٥. البغدادي، العباس بن علي، ص١١ ؛ القرشي، العباس بن علي، ص ٣٠ .
٦. ابن طاووس، اللهوف، ص ٦٥ ؛ القمي، مفاتيح الجنان، ص١٢٤
٧. الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٦٥ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٣٩ ؛ البغدادي، العباس بن علي، ص٢٠ .
٨. المقرم، مقتل الحسين، ص٢٥٥ ؛ الديباجي، بطل النهضة الحسينية، ص١٤ .
٩. المقرم، المرجع نفسه، ص ٢٥٦ ؛الديباجي، المرجع نفسه، ص ٨ .
١٠. البيرجندي، وقائع الايام، ص١٠٧ .
١١. القرشي، العباس بن علي، ص ٣٢ .
١٢. القرشي، المرجع نفسه، ص١٠٣ .
١٣. المفيد، الإرشاد، ص٣٣٥؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص٩٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٣٩١.
١٤. القرشي، المرجع نفسه، ص ٣٤ ؛ النجفي، الخصائص العباسية، ص٥٧
١٥. القرشي، المرجع نفسه، ص ٤٣ ؛النجفي، المرجع نفسه، ص ٥٨ .
١٦. القرشي، المرجع نفسه، ص ٤٤ ؛النجفي، المرجع نفسه، ص ٥٨ .
١٧. القرشي، المرجع نفسه، ص ٤٤ ؛ النجفي، المرجع نفسه، ص ٥٨ .
١٨. القرشي، المرجع نفسه، ص ٤٥ ؛النجفي، المرجع نفسه، ص ٥٩ .
١٩. القرشي، المرجع نفسه، ص ٤٦ ؛النجفي، المرجع نفسه، ص ٦٠ .
٢٠. القرشي، المرجع نفسه، ص ٤٦ ؛ النجفي، المرجع نفسه، ص ٦٠ .
٢١. البغدادي، العباس بن علي، ص٨٧ ؛ الديباجي، بطل النهضة الحسينية، ص٦٩ .
٢٢. هو عبد الله بن خباب بن الأت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن بني كعب، كان عاملاً لأمير المؤمنين عليه السلام على المدائن ثم أرسله عاملاً على النهروان، قتله الخوارج فيها . ينظر المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص٤٠٤ .

٢٣. ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٤١ .
٢٤. البغدادي، العباس بن علي، ص٨٩ ؛ الديباجي، بطل النهضة الحسينية، ص ٧٠ .
٢٥. البغدادي، المرجع نفسه، ص٩٠ ؛الديباجي، المرجع نفسه، ص ٧٢.
٢٦. البغدادي، المرجع نفسه، ص٩١ ؛ الديباجي، المرجع نفسه،، ص ٧٣ .
٢٧. البغدادي، المرجع نفسه، ص٩١ ؛الديباجي، المرجع نفسه، ص٧٧.
٢٨. البغدادي، المرجع نفسه، ص٩٥ ؛الديباجي، المرجع نفسه، ص ٧٨ .
٢٩. النجفي، الخصائص العباسية، ص٥٧.
٣٠. النجفي، المرجع نفسه، ص٥٧.
٣١. الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤ .
٣٢. ابن طاووس، اللهوف، ص ١١٧، ابن نما، مثير الأحزان، ص ٢٥٧ .
٣٣. ابن شهر اشوب، مناقب، ج ٤، ص ١٠٨ .
٣٤. المقرم، مقتل الحسين، ص ٢٦٢ .
٣٥. الطبرسي، إعلام الورى، ج١ ص٤٥٤ -٤٥٥؛، الطبري تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٤١٦ الأمين، أعيان الشيعة، ج٧، ص.٤٣٠.
٣٦. المقرم، مقتل الحسين، ص١٣٩ .
٣٧. ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ٤٤/ ٣٢٤؛ ابن طاووس، اللهوف، ٢٢.
٣٨. الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٢٦٢ – ٢٦٣.
٣٩. المصدر نفسه، ص ٢٦٣.
٤٠. المصدر نفسه، ص ٢٦٤ .
٤١. ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص٨٨.
٤٢. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣، ص٢٦٣ – ٢٦٤،
٤٣. الطبري، تاريخ، ج ٤، ص٢٥١.
٤٤. العرداوي، د. عبد الاله، ومضات مضيئة من حياة العباس عليه السلام، بحث منشور على صفحات الانترنت في موقع وكالة انباء براثا .
٤٥. الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٢٥٢ .
٤٦. المصدر نفسه، ج٤، ص ٢٥٣ .
٤٧. المصدر نفسه، ج٤، ص٢٥٣ .

٤٨. القرشي، العباس بن علي، ص ١٠٢ ؛ النجفي، الخصائص، ص ٩٩ .

٤٩. القرشي، المرجع نفسه، ص ١٠٣ .

٥٠. البغدادي، العباس بن علي، ص٩٦ ؛ الديباجي، بطل النهضة الحسينية، ص ٧٩ .

٥١. البغدادي، المرجع نفسه، ص٩٧ ؛الديباجي، المرجع نفسه، ص ٨٠ .

٥٢. البيرجندي، الكبريت الأحمر، ص٣٨٥ .

٥٣. البيرجندي، المرجع نفسه، ص ٣٨٨ .

٥٤. الديباجي، بطل النهضة الحسينة، ص ٨٨ .

٥٥. الديباجي، المرجع نفسه، ص ١٠٤ .

٥٦. المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٤، ص٣٢٤ .

٥٧. القرشي، العباس بن علي، ص ١٠٨ .

٥٨. القرشي، المرجع نفسه، ص ١٠٩ .

المصادر :

١. القرآن الكريم
٢. ابن الأثير،عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت:٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، ط٤، تحقيق : مكتبة التراث، مؤسسة التاريخ العربي، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤ م) .
٣. العاملي، محسن عبد الكريم الأمين :أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، ط٥، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
٤. البغدادي، محمد، العباس بن علي (بحث في جوانب عظمته من خلال واقعة كربلاء)، ط١، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، (٢٠١٢م).
٥. البيرجندي، الكبريت الأحمر، طهران، كتاب فروشي اسلامية، ١٣٧٧ ق.، ص٣٨٥ .
٦. البيرجندي، وقائع الأيام، طبعة ١٣٥٢ هـ .
٧. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت، ٤٠٥هـ / ١٠١٤م) : المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) .
٨. الحلي، ابن نما، مثير الأحزان، ترجمة علي كرمي، ط١، نشر جيهان، قم .
٩. الديباجي، أبو القاسم، العباس بن علي (بطل النهضة الحسينية)، ط١، (د. م).
١٠. الخوارزمي، أبو المؤيد الموفق بن احمد المكي أخطب خوارزم (ت :٥٦٨هـ/ ١١٧٢م) : مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق وتعليق محمد السماوي،

قم، أنوار الهدى، الأولى، ١٤١٨هـ.

١١. ابن شهر آشوب،أبو جعفر محمد بن علي المازندراني (ت:٥٨٨هـ/ ١١٩٢م):مناقب آل أبي طالب، المكتبة الحيدرية، (النجف الأشرف، د.ت) .

١٢. ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف: علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت٦٦٤هـ) أنوار الهدى، قم، ط١.

١٣. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/ ١١٥٣م):إعلام الورى بأعلام الورى، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الأعلمي،(بيروت، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤م).

١٤. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٢ م):تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ط٦، دار المعارف، القاهرة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٦م) .

١٥. القرشي، باقر شريف، العباس بن علي (رائد الكرامة والفداء في الإسلام)، ط١، دار الأضواء، لبنان، ١٩٨٩ م .

١٦. عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة (٢٠٠٨ م).

١٧. ابن عنبة، جمال الدين بن علي الحسيني (ت:٨٢٨هـ / ١٤٣٦ م) :عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ط٢، منشورات المطبعة الجديدة المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني(ت :١١١١هـ/ ١٦٩٩م):

١٨. الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي، (ت:٣٢٩هـ/ ٩٤٠م): أصول الكافي،، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط٣، دار الكتب الإسلامية (طهران،١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م) .

١٩. النجفي، الحاج محمد إبراهيم الكلباسي (٢٠٠٢) الخصائص العباسية، قم : المكتبة الحيدرية.

٢٠. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت:٣٤٦هـ / ٩٥٧ م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق : سعيد محمد اللحام، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠ م) .

٢١. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان(ت:٤١٣هـ / ١٠٢٢ م):الإرشاد، ط١، مؤسسة انتشارات محبين، (قم، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥).

٢٢. المقرم، عبد الرزاق، مقتل الحسين، ترجمة محمد جواد مولائي نيا، قم، انتشارات جلوه كمال، الثالثة، ١٣٨٧هـ ش، مفاتيح الجنان .

Researcher is Name	Research Title	p
Asst . Prof . Dr . Ali Tahir Al- Hilly University of Karbala College of Education for Human Sciences Dept. of History **Al- Sheikh Aqeel Al- Hamdany** Al-Abbas Holy Shrine Department of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center	The Intellectual Forgotten Role of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (Peace be upon him)	211
Lecturer Yusif Shaffeq Al- Bayyomy A Teacher at Al-Hawza Al- Ilmiyah Labenon	The Jihad Characteristics With Al- Badriyeen And With Abi Al- Abbas (pbuh) : A Comparative Study	249
Prof . Dr . Abdul – Ilah Abdul-Wahab Al- Ardawy Kufa University College of Basic Education	Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) Speeches A Stylistic Approach	319
Lecturer: Raed Dakhil Kareem (PhD) University of Kufa College of Arts Department of English Language	The Seven Areas of Imam Al-Abbas Reality World	19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Dr. Ehsan Ali Saeed Al- Guraifi Al- Abbas Holy Shrine Department of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center	Bright Torches of the Characteristics of Al- Abbas (Peace be upon him)	25
Lecturer Dr . Ala' Hasan Mardan Al- Lamy Al- Imam Al- Kadhim (pbuh) College of Islamic Sciences Misan Branch	Al –Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) in the Early Historical Narration	67
Asst . Lecturer Razzaq Fiza' Jinjer Al- Khafajy University of Thi – Qar College of Education for Human Sciences - Dept . of History	Al- mam Al- Abbas (pbuh) , A Possessor and Holder of Handsomeness and Perfection	105
Prof . Dr . Maitham Murtadha Nasrul- lah University of Karbala College of Education for Human Sciences - Dept. of History	Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) Stand In Al- Taff Battle: First Water Expedition As An Example	181

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

The Issue Word

We thank God for his blessings and favor, and we beg him his support. So, we should say that peace and prayers be upon the elite of his prophets and messengers, in particular, upon our Prophet Muhammad and the virtuous and kind members of his Household (pbut).

This issue has been designed to be a complementary to the previous ones, but the articles of this issue have been specified to study a biography of a great personality that could gain the most honorable achievement in the history of the city of Karbala'. He is Abbas the son of Imam Ali Bin Abi Talib (pbut). He had many moral characteristics such as scholarliness, courage, loyalty, selflessness, sacrifice, patience, generosity and altruism. Such these morals are hardly available in one personality. In addition these features were mixed with Imam Abbas's (pbuh) heroic attitudes in the Taff battle before the huge armies of his arrogant foe, Ibn Zyaad. Imam Abbas (pbuh), at that war, could provoke the warriors on the side of his brother Imam Hussein (pbuh) who were so few in number until they all were proudly martyred in response to the call of the faith.

This issue contains many articles as the Brightened Torches from the Characteristics of Al- Abbas; A Study of his Biography in the Early Historical Accounts; Al- Abbas (pbuh) The Holder of Handsomeness and Perfection; The Idealistic Dimension of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (pbuh); Al- Abbas bin Ali bin AbiTalib's (pbuth) Attitude In Al- Taff Battle; The Unrevealed Intellectual Role of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (pbuh); The Jihadist Characteristics of Al- Badriyeen and Abi Al-Abbas (pbuh) Al- Abbas bin Ali bin AbiTalib (pbuth) Speeches A Stylistic Approach; and the Seven Areas of the Real World of Imam Abbbas (pbuh). At last it could be said that these our articles are just the tip of iceberg of the biography of Imam Abbas (pbuh) hoping to motivate the researchers to their best to research and investigate the career of Imam Abbbas (pbuh) before the time of the Taff Battle.

Finally, we offer a prayer in praise of our Lord.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web:http://karbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address:Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)
Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr . Ali Taher Turki Al- Hilli
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr.Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husaini
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaai
(University of Kufa , College of Arts)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husaini
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof .Dr Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

The General Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali

Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Asst. Prof .Dr. Naaeem Abid Jouda

(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

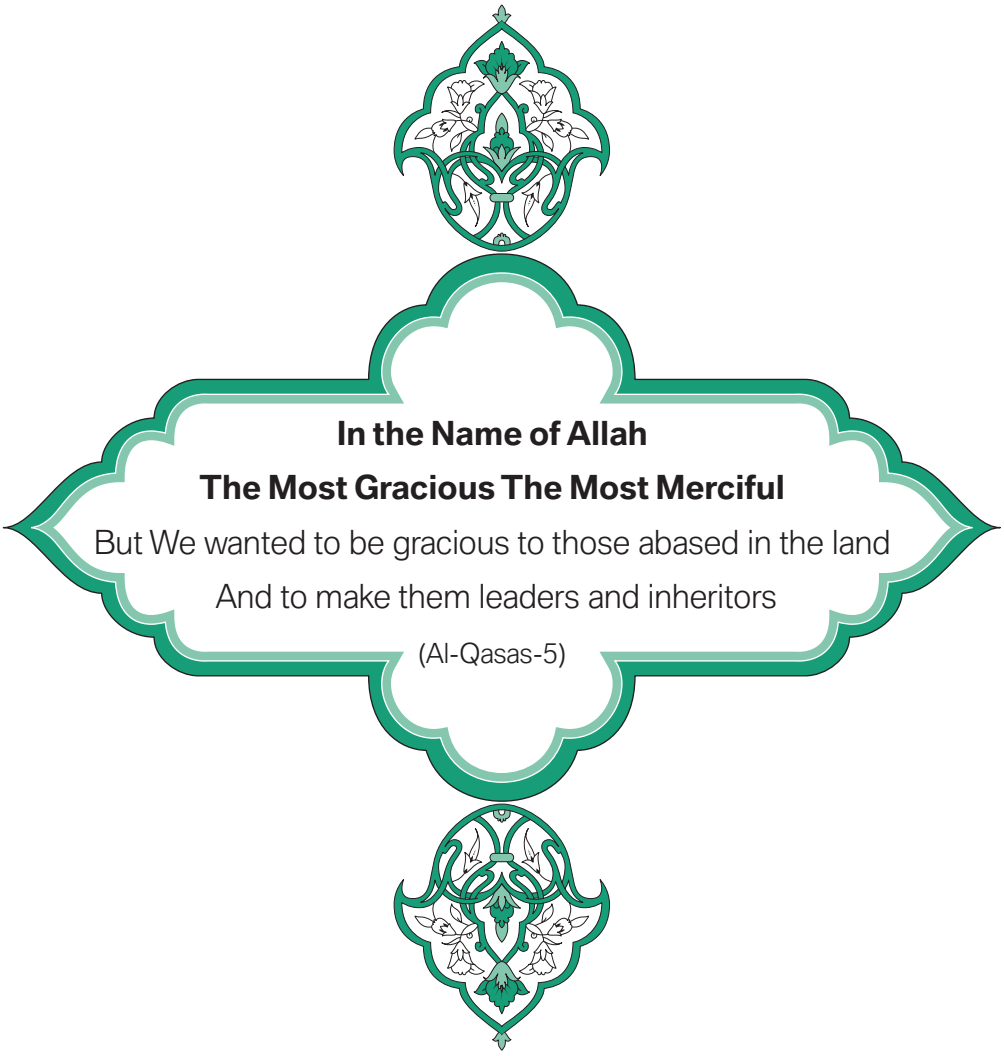

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Books
and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net
E- mail: turath@alkafeel.net

العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢ +964 770 673 3834

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center.

Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal for Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Abbas Holy Shrine Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Quarterly.- fourth year, fourth volume, Second Number (June 2017)-

ISSN 2312-5489

Bibliography.

Text in English and Arabic language.

1. Karbala (Iraq)—history--periodicals. 2. Abbas ibn Ali, 647-680--History and criticism--periodicals. A. title B. title.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL. 4 NO. 2
Cataloging center and information systems

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Fourth Year, Fourth Volume, Second Issue

2017 A.D./ 1438 A.H.